

شرح # صحيح_البخاري : حديث (111) كتاب العلم بـأب لـتـأبـة

الْعِلْمُ | د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيراً نحن بلغنا عند الحديث الحادي عشر

بعد المئة من كتاب العلم وقد بوب الامام البخاري لهذا الباب لقوله - 00:00:01

باب كتابة العلم، اي هنا سيدركم الدليل الواردة في مشروعية كتابة العلم وهو ما يدل على ذلك وبعدهم صنف مصنفات في تدوين العلم

او تدوين السنة او السنة قبل التدوين وهكذا يعني الفت نسب كثيرة - 00:00:20

ونحن نعلم بان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن كتابة الحديث بادئ لبدئ كما في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري

قال لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن - 00:00:42

ومن كتب عني شيئاً سوى القرآن فليه و كان هذا خشية ان يختلط القرآن بالسنة وخشية ان ينصرف الناس عن القرآن الى كلام النبي

صلى الله عليه وسلم وخذ على سبيل المثال الخطبة للجمعة فالسنة فيها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:00:56

في صلاة ان نقول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطلوا الصلاة واقصروا الخطبة. قال العلماء حتى لا يكون الكلام الخطير

اطول من الصلاة التي فيها كلام الله وكتاب الله تعالى - 00:01:16

فإذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اسباب متعددة فلما زال ما كان يفتش وعلم الناس مكانة القرآن وامنا الاختلاط واهتم الناس

بالكتاب اهتماماً اولياً اذن بالكتابة بل اصبح فيما بعد لا بد من الكتابة لانه اذا لا يكتب العلم سيفسخ العلم - 00:01:31

فهو وهو الآخر هكذا باب كتابة العلبة طبعاً الحافظ ابن حجر ليس بحسن في هذا الموطن قال هذه طريقة البخاري في المسائل

الفقهية انه لا يجزم فيها بل يتعدد فيها او يجعلها هكذا هذا فضل ليس ب الصحيح - 00:01:52

الامام البخاري يجزم في كثير من المواطن في المسائل التي فيها اختلاف قد يأتي على صيغة الاستفهام اشارة الى ان المسألة فيها

قولان لاهل العلم لكن يدل على الاستحباب كتابة العلم فهو لابد من كتابته لا سيما في الاعصار التي قد جاءت بعد النهي - 00:02:07

قال البخاري حدثنا محمد بن سلامة ابن الفرج البيكندي توفي عام سبع وعشرين ومئتين. طبعاً هذا دخل الكوفة

باثرة. قال اخبرنا وفيه ابن الجراح الرئاسي. هذا وكيع ابن - 00:02:27

رحت للمدرسة عالم الزهد وعالم الفقه وعالم الحديث وعالم التفسير وامام من ائمة الدنيا كتابه المطبوع باسم الزهد لوكيل من اروع

مؤلفة في الزهد وكان له قدح المحلى القدح المعلى عند اهل العلم وكان يسمى براهيب العراق. فلما ذهب الى الحجاز ولقيه - 00:02:44

عيال ورآه بديلاً يعني ليس نحيلًا قال له ما هذه السنة يا راحب العراق؟ قال له من فرحي بالاسلام تحقيق هذا الجواب بمحل انتقاله

من فرحي بالاسلام فاذا امام من الائمة وعلم من الاعلام وحافظ من الحفاظ توفي عام بست وتسعين وقيل سبع وتسعين ومئة - 00:03:09

عن سفيان طبعاً هذا سفيان لما يأتينا ما يسموه مهمل. قد يكون سفيان بن عبيدة قد يكون سفيان الثوري وثمن هذه القصة اخر لنفس

الطبق اسمه سفيان ابن حسين ونظر في التلاميذ والشيوخ يعني قد يكون بعض التلاميذ روى عن احد السفيانين ولم يروي عن احد - 00:03:35

لكره وكيل قد روی عن سفیان ابن عبید وروی عن سفیان الثوری نذهب الى الشیوخ فنی شیخا مختص بهذا لما نرجع الى مضطرب
وهو بخطه ٢٠١ عنہ سفیان: اب: عبید: سفیان: - ٥٣:٥٧

الثوري. لكن هنا نجزم بانه سفيان بن سعيد بن مسروق بن جنان الثوري. لماذا؟ لأن وكيعاً كان خصيصاً به فإذا روى الخصيص واطلق
اهما، بـ ادـ بـ الذـيـ، كـانـ، خـصـيـصـاـ بـهـ - 10:04:00

فيفيذهب سفيان الثوري المتوفى عام احدى وستين ومتة وهو من كبار علماء العراق يرحمه الله تعالى المطرف هو المطرف ابن ظريف الحال في ابو عبدالرحمن المتوفى عام احدى واربعين ومتة. عن الشعبي اللي هو عامر بن شرافيل الشعبي. شف جاء يعني -

00:04:26

الباب باب كتابة العلم وجاءنا في أول خبر ساقه البخاري ذكر عمرو بن شرافيل الشعبي يقول عامر بن شراهيل الشعبي يقول ما تعلمته له من علم فاكتبه فان لم تجد ما تكتبه به فاكتبه ولو على الحائط - 00:04:46

فإذا هذا الأمر استقر على كتابة العلم بل لابد من كتابة بل لابد ان نتطور فيما يتعلق بامور كتابة العلم على الوسائل المتاحة يخدم بها
العلم عن أبي جحيفة اللي هو وهب بن عبدالله السوائي صحابي صغير - 00:05:04

فهذا الحديث من روایة صحابي عن صحابي وهذا كان صاحب علي وكان مسئول المال علي ابن ابي طالب وثيقة من الثقة توفي عن اربع وسبعين قال قلت لعلي طبعا عند الاطلاق يقول ابو جحيف ابن ابي طالب هل عندكم كتاب - 00:05:25

قال لا يعني

فاطمة الا لاهلها يعني الاقارب - 00:05:46
بها انه قد اساء لفاطمة كيف يكون لديها كتاب الله وهي تخفيه على على امة محمد فقال لا الا كتاب الله في الناس او فهم

طبعاً هذه اشارة لأن ابن أبي طالب قد كتب أشياء تتعلق بشرح الحديث وبشرح القرآن الكريم وأشياء قد فهمها علي ابن أبي طالب ثم
سحابة مام فالله تأنه الخاطر فإذا لم يقر بها ضاءت منه مذہب - 00:06:27

او فهم يعطيه رجل مسلم فاذا هو عنده اشياء مستفاد من كتاب الله تعالى او ما في هذه الصحيفة يعني في هذه الصحيفة اشياء كتبها علي ابن ابي طالب. قلت وما في هذه الصحيفة؟ طبعا هذه الصحيفة جاء عند النسائي انها معلقة بقرار سيفها - [00:06:44](#) وكانت معلقة بقرار سيف احتياطنا حتى لا تظف واستحضرها حتى اذا ارادها مباشرة يستخرجها وكذلك لسماعها مباشرة من النبي [00:07:05](#) صل الله عليه وسلم فكتتها وسل لها وادعها في، قرار شيخهم وابعا للشعار يان مصالح الدنيا -

يعني لا تتم الا بالسيف كما طرحة مثل وسيف ينبعض واظن الاخوان المسلمين اذا شعار نحو هذا الشعار لكنهم بعيدون عن تطبيقه نعم فنحن هنا لا بد من الذب عن هذا الدين. فقال هنا وما في هذه الصحيفه؟ قال العقل. العقل هو معناها احكام الديات - [00:07:28](#) ويقال العاقل بانه يعمل ويقال عاقلة ان هي التي تعقل عن القاتل خطأ طبعا القاتل عمد لا يعقل عنه انما العاقل عن القاتل الخطأ وانما اصبحت تعكس هذه الامور والعياذ بالله بسبب انحرافها عن - [00:07:57](#)

عن الشريعة والدين فسميت احكام الديات والعقل لانهم يأخذون كانوا يعقلون بالباب فياخذونها ويربطونها بالعقل عند باب اهل المقصود فالعقل اذا هذا الكتاب الذي كان فيه احكام الديات اللي هو العقل. وانفتات الاسير. طبعا الاسير بمعنى - 00:08:16 من اكتره الى شده بالاثارة لكن له بالاسارة وهو القد يسمى بالقد اللي هو يصنع من الجلد يعني خيط يكون من جلد. فكان يربط به الاسير اي يربط به مأثور - 00:08:39

ثم اصبح يطلق على كل اسير سواء اسر بهذا او لم يؤسر بهذا وهذا من اجل الاشتقاء المعمول قال ولا يقتل مسلم بكافر. هذا عند جماهير اهل العلم لا يقتل مسلم بالكافر لم يخالف في هذا سوى الحنفية - 00:08:56

قال بن المسلم يقتل بالذمي وقد اخطأ ابو حنيفة حينما خالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة لها المسألة يعني يكون اذا كان

عمداً يعني هالمسألة مجموع عليها؟ هو بالخطأ لا يقتل بالخطأ. نعم. هو بالنسبة لقوة احكام القوس تأتينا لا يقال بالقضاء انه ينفاذ بالعمد. نعم - [00:09:13](#)

نعم فهو خطأ نوعاً ما بالنسبة لا ليس اجماع عندنا خلافة ابي حنيفة نعم لكن اخفاء الى شيء صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بقول احد يعني ترك اقوال النبي هذا من رد الشريعة والعياذ بالله. وهذا من اخطر ما يكون - [00:09:40](#)

يقول الامام احمد يقول من ترك الحديث الصحيح فهو على شفا هلكه و اذا كان يرفع صوته عند صوت النبي يخشى عليه ان يحفظ عمله. فما بالك بالذى يجعل رأي النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهذا ليس بامر الغير - [00:10:00](#)

وزارة التقليد يعني امر و خيم جداً ولكن التقليد لا يجد الا عند الضرورة الميسر هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله و صحبه - [00:10:15](#)